

حلقة 4 من برنامج زاد - اللغة العربية - المستوى الثاني - للشيخ

سليمان بن عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. اخواني المتابعين واخواني المتابعات وأسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ان ينفع بما نقول انه سميع قريب مجيب نحن في الدرس الرابع من دروس المستوى الثاني من منهج اللغة العربية لبرنامج اكااديمية زاد ونحن في اوائل سنة اربعين واربعمئة والف - [00:00:20](#)

وهذا الدرس يعقد في مدينة جدة حرسها الله تعالى بالدرس الماضي بدأنا بالكلام على النوع الثاني من انواع المعارف وهو الضمير عرفناه ثم قلنا ان الضمائر محصورة بخمسة عشر اسما - [00:00:45](#)

وهذه الضمائر الخمسة عشر أسماء تنقسم الى قسمين القسم الاول الضمائر المتصلة وهي تسعة وانتهينا منها لنتنقل الى النوع الثاني من الضمائر وهي الضمائر المنفصلة ونبدأ بالكلام على النوع الثاني من الضمائر وهي الضمائر المنفصلة - [00:01:12](#)

الضمائر المنفصلة عرفنا انها الضمائر التي تنفصل عن الكلمة التي قبلها ولا تتصل بها طيب تمام. كم عددها كم عددها قلنا ان الضمائر خمسة عشر طيب والمتصلة قلنا انها تسعة - [00:01:48](#)

نخضم من خمسة عشر الضمائر التسعة فكم يبقى للضمائر المنفصلة؟ ستة ممتاز ستة ضمائر هي الضمائر المنفصلة هي الضمائر المنفصلة. الضمائر المنفصلة ستة ضمائر اجمالاً اما تفصيلاً فهي اربعة وعشرون ضميراً - [00:02:15](#)

كما سيأتي والتفصيل والتفريع هذا واضح جدا وليس صعبا. وابن مالك في الفيته يقول والتفريع ليس مشكلا واضح كما سيأتي قلنا الضمائر المنفصلة ستة وايضا قسمتها العرب وليس النحويين بحسب الاعراب الى قسمين - [00:02:43](#)

فجعل الثلاثة منها للرفع وثلاثة منها للنصب جعل ثلاثة من الضمائر المنفصلة للرفع نسميها ضمائر الرفع المنفصلة وهي انا طبعاً للمتكلم وانت للمخاطب وهو للغائب ثلاث الضمائر مقسمة بحسب ما تدل عليه الضمائر من تكلم وخطاب وغيبة - [00:03:12](#)

كم ضمير ثلاثة ظمائر انا وانت وهو طيب تفريعها ليس مشكلا كما يقول ابن مالك التفريع في العربية كما نعرف يكون على المعاني الستة المعاني الستة يعني مذكر ومؤنث ومثنى مذكر ومثنى مؤنث - [00:03:49](#)

وجع مذكر وجمع مؤنث هذي المعاني الستة التي تنقسم اليها العربية وهي تكاد تكون من خصائص اللغة العربية لان التثنية لا تكاد توجد في غير اللغة العربية اصلاً اللغة الاخرى لا تكاد تجد فيها تثنية - [00:04:14](#)

وكذلك التأنيث. لا تكاد تجده في غير اللغة العربية الا في الضمائر في الضمائر موجود في اللغات الاخرى لكن في غير الضمائر لا تكاد تجده في اللغة العربية وان وجدته فهو ليس - [00:04:41](#)

منضبطا كاللغة العربية المهم فلو بدأنا مثلاً الضمير المنفصل للمتكلم انا المتكلم ماذا يقول؟ انا مسلم والمتكلمة ماذا تقول انا مسلمة انا انا طيب جمع المذكر ماذا يقولون اه نحن مسلمون. نحن هذه نحن فرع انا - [00:04:56](#)

و جمع الاناث ماذا يقول؟ عندما يتكلم نحن مسلمات ايظا نحن نحن نحن طب والمثنى مذكر محمد زيد ماذا يقولان نحن مسلمان والمثنى المؤنث هند وزينب يقولان نحن مسلمتان اذا فانا ليس لها الا فرع واحد وهو نحن - [00:05:28](#)

نتنقل الى الضمير المنفصل للمخاطب انت اه المخاطب انت والمخاطبة انت والمخاطبان المذكورين انتما طب والمخاطبان المؤنثان

انتوما والمخاطبون انتم والمخاطبات انتن انتن اذا انت كم لها من فرع انت كم لها من فرع - [00:05:59](#)

لها انت وانتما وانتن انت وفروعها كم خمسة خمسة تنتقل الى الضمير المنفصل للغائب هو الغائب هو والغائبة هي والغائبان هما والغائبتان هما والغائبون هم والغائبات هن اذا هو - [00:06:38](#)

ما فروعها هو هي وهما وهم وهن المجموع خمسة اذا انا فرعها نحن اثنان وانت وفروعها خمسة وهو وفروعها خمسة كم المجموع خمسة وخمسة عشرة واثنان اثني عشر اذا فالظمائر المنفصلة اثنا عشر ضميرا - [00:07:19](#)

تفريعا تفصيلا اما اجمالا ثلاثة انا وانت وهو طيب هذه الظمائر المنفصلة للرفع تأتي مبتدأ انا مسلم تأتي فاعلا ما ذهب الا انا. ذهب فعل وانا فاعل والا هنا اداة استثناء ملغى او اداة حصر - [00:07:57](#)

لكنها ما تأتي مفعولا به ما تقول ما احب الا انت ما تأتي جرا من اصلا ما في ظمائر جر في المنفصل فانا وانت وهو هذه ظمائر منفصلة خاصة بالرفع. مبتدأ فاعل نائب فاعل - [00:08:34](#)

ما اكرم الا انا انا نائب فاعل لكنها ما تأتي مفعولا به ما تأتي مضافا اليه وهكذا اما ضمائر النصب المنفصلة فسندكرها بعد الفاصل باذن الله فانتظرونا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:09:02](#)

قلنا الضمائر المنفصلة قسمتها العرب بحسب الاعراب الى قسمين ضمائر رفع منفصلة انا وانت وهو والى ضمائر نصب منفصلة وهي ايضا ثلاثة اياي للمتكلم اياك للمخاطب واياه للغائب كلها مبدوءة بياء كما رأيتم - [00:09:29](#)

اياي واياك واياه تم عدد الضمائر المنفصلة للنصب ثلاثة اجمالا انا وانت اسف اياي واياك واياه طيب تفريعا تفصيلا ليس مشكلا كما قلنا من قبل اياي قرعها ايانا فقط طيب - [00:10:00](#)

واياك طلوعها اياك واياك واياكما واياكم واياكن هي وفروعها خمسة طب والغائب اياه والغائب اياه واياها واياهما واياها واياهم واياهن اذا اياه وفروعها خمسة فالمجموع اثني عشر ضميرا فالضمائر المنفصلة للنصب اجمالا ثلاثة اياي واياك واياه - [00:10:32](#)

وتفصيلا اثني عشر طيب ما اعراب الضمائر المنفصلة للنصب غالبا اعرابه مفعول به اغلب اعرابها ان تكون مفعولا به ولهذا اذا رأيته في القرآن الكريم قل مفعول به متى ما رأيت اياك او اياه - [00:11:18](#)

او اياي مفعول به اياك نعبد اياك نعبد اياك مبتدأ لا لماذا لان المبتدأ رفع ام نصب المبتدأ رفع واياك لا تأتي رفعا اذا ما نقول ان اياك مبتدأ - [00:11:52](#)

لابد ان تكون من المنصوبات هذي مفعول به اياك مفعول به مقدم واصل العبارة لغويا نعبدك نعبدك ثم تقدم المفعول به الكاف للدلالة على الحصر فلما تقدمت الكاف انفصلت يعني انقلبت الى ضمير منفصل - [00:12:17](#)

لكي تقوم بنفسها وتستقل فليل اياك نعبد لو بقيت ضميرا متصلا اختل الكلام ما يقال كنعبد فلا بد ان تقلب الضمير المتصل حينئذ بعد تقديمه الى ضمير منفصل اياك ان اعبدوا - [00:12:48](#)

ونقول اياك مفعول به مقدم في محل نصر وكذلك اياك نستعين امر الا تعبدوا الا اياه ما عربية مفعول به يعني تعبدوا اياه والا للحصر او استثناء ملغى اياه مفعول به في محل نصب - [00:13:07](#)

وهكذا اذا فالضمائر المنفصلة ثلاثة منها للرفع انا وانت وهو ولا تأتي الا رفعا وثلاثة منها منفصلة وثلاثة منها للنصب اياي واياك واياه واغلب ما تكون مفعولا به فبذلك نكون قد انتهينا من - [00:13:30](#)

تقسيم الضمير الى ضمائر متصلة وهي تسعة وضمائر منفصلة وهي ستة فمجموع الضمائر اجمالا خمسة عشر ضميرا طيب تمام الان نتقل الى موضوع مهم في الضمير فنقول ان الضمائر المتصلة - [00:14:00](#)

الضمائر المتصلة تنقسم الى قسمين اما ضمير متصل بارز واما ضمير مستتر واما ضمير متصل مستتر والضمائر المتصلة اما بارزة واما مستترة ما معنى ضمير بارز وضمير مستتر نقول يا اخوان المصطلحات النحوية من اقرب المصطلحات العلمية الى المعاني اللغوية - [00:14:29](#)

هو المعنى اللغوي المتبادر الضمير البارز يعني الذي له له لفظ يبرز في اللفظ له حرف صوت يبرز في اللفظ يظهر في اللفظ وهي

التسعة المذكورة من قبل. ذهبوا الواو بارزة - [00:15:10](#)

يعني ظاهرة في اللفظ ذهبت اذهبوا اذهبي اذهبن هذه ضمائر بارزة لان لها الفاظا وحروفا واصواتا تبرز وتظهر في النطق طيب هذا

الضمائر البارزة واما الضمائر المستترة فهي ايضا ضمائر يعني اسماء تدل على متكلم او مخاطب او غائب - [00:15:34](#)

لكنها ليس لها حروف تلفظ وتظهر في اللفظ العرب اهل اللغة اصحاب اللغة لم يضعوا لها لفظا وانما يفهمونها فهما هذه من دقة العربية

واعتمادها على الذكاء والعقل ضمير المستتر - [00:16:07](#)

يفهمه العربي فهما لم يضع له العربي حروفا تلفظ مثال ذلك ما لو قلنا اذهب اذهب هذا فعل امر فعلوا امر ولكل فعل فاعل اين فاعله

ما في اذهب ليس هناك اي كلمة ملفوظة غير اذهب - [00:16:34](#)

فالفاعل ظمير مستتر تقديره انت وش معنى مستتر؟ يعني انه استتر في الكلمة استتر يعني دخل فيها اختفى فيها استتر فيه استتر

تحتها يعني دخل واختفى هذا معنى مستتر يعني دخل في الكلمة - [00:17:03](#)

واستتر فيها الضمير المستتر يلا يا اخوان نعيد المعلومة لاهميتها فنقول ما معنى ضمير مستتر يعني ضمير لم تضع العرب له حروفا

تلفظ وانما يفهمه العربي فهما مثال ذلك ماذا قلت - [00:17:26](#)

محمد سافر طيب محمد اسم في ابتداء الكلام مبتدأ وسافر فعل ولكل فعل فاعل بعده. الفاعل ما يتقدم على الفعل. الفاعل بعد الفعل

كما سيأتي في شرح الفاعل اين فاعل؟ سافر في محمد سافر مستتر فيه - [00:17:59](#)

لا ترون في الفعل تقديره هو محمد سافر هو طيب هنا يأتي متابع ذكي او متابعة ذكية فيقول طيب كيف نقول ضمير مستتر تقديره

انت او تقديره هو ونحن نقول ان العرب لم تضع له حروفا - [00:18:22](#)

تلفظ وتظهر في النطق فما الجواب على ذلك الجواب على ذلك نسמע بعد الفاصل ان شاء الله فانتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم ما

زلنا متشوقين لمعرفة هذا الجواب وحل هذا الاشكال - [00:18:48](#)

الجواب عن ذلك ان نقول ان قول المعربين ضمير مستتر تقديره كذا. تقديره انت او هو هذا كما يقول النحويون تقريبا يقول هذا

مجرد تقريب للمعلومة لذهن المبتدئين والا فان الضمير المستتر - [00:19:16](#)

ليس هو انت او هو لانه ليس له لفظ ليس له لفظ لكن نقرر فقط المعنى للمبتدئين فنقول تقديره كذا اذا فقله المعربين تقديره كذا

هذا من باب التقريب وليس من باب الحقيقة - [00:19:39](#)

هذا هو حل الاشكال وانتهى الامر طيب عرفنا الان ان الضمير المتصل ينقسم الى ضمير بارز وضمير مستتر طيب دعونا نتوقف عند

الضمير المستتر لنقول الضمير المستتر هو الذي يستتر في الفعل - [00:20:02](#)

ويختفي فيه كما عرفنا قبل قليل والنحويون يقولون ان الضمير المستتر قسما مستتر وجوبا ومستتر جوازا الضمير المستتر استترا

جائزا والضمير المستتر استتارا واجبا وهذه المسألة من مسائل النحو السهلة الواضحة - [00:20:33](#)

التي لو لم تشرح لفهمها الطالب دون شرح لكننا نشرحها ولكننا نشرحها بطريقة اوضح لاننا سنبدأ من الاصل وان الطالب اذا عرف

الاصل عرف الفرع وبعض الطلاب قد يفهم هذه المسألة - [00:21:09](#)

من الفرع فقد لا يفهمها جيدا فتصعب عليه فنقول المسألة سهلة وهي ان الافعال كما نعرف تنقسم الى ثلاثة اقسام الاول فعل الامر

والثاني الفعل المضارع والثالث الفعل الماضي طيب تمام - [00:21:39](#)

نبدأ بفعل الامر فعل الامر ما فاعله ماذا يكون فاعله فعل الامر لا يكون فاعله الا ظميرا يعني لا يكون اسما ظاهرا وعرفنا الفرق بين

الظمير والظاهر لا تقول اذهب محمد - [00:22:14](#)

او اذهب محمد او اذهبي او تقول اذهب زيد تعني ان زيد هو الفاعل لا تقول اذهب واجلس واستمع والفاعل لا يكون اسما ظاهرا

كذلك لو امرت امرأة لو قلت اذهبي - [00:22:39](#)

فتأتي بالفاعل ضمير مستتبي ضميرا بارزا وهو الياء واذهبوا تأتي بالفاعل واو الجماعة ولهذا يقولون ان فاعل المذكر تذهب لا يكون

الا ضميرا مستترا تقديره انت وفاعلوا المؤنث لا يكون الا ياء المخاطبة اذهبي - [00:23:09](#)

وفاعل مثنى في المذكر والمؤنث لا يكون الا الف الاثنين اذهبا يا محمدان واذهبا يا هندان وفاعل جمع الذكور واو الجماعة اذهبوا لا يكون شيئا اخر لا اسما ظاهرا ولا ضميرا مستترا ولا ضميرا اخر. لا يكون الا وهو الجماعة - [00:23:44](#)

وجمع الاناث لا يكون فاعله الا نون النسوة كالهبن اذا ففعل الامر فاعله منصبط فالمذكر لا يكون الا ماذا الا مستترا نقول الاستتار هنا واجب ما معنى ان الاستتار واجب؟ يعني ان الفاعل يجب ان يكون ضميرا مستترا - [00:24:07](#)

ولا يجوز غير ذلك لا يجوز ان يكون بارزا ولا يكون ولا يجوز ان يكون ظاهرا هنا الاستتار واجب ما معنى الاستتار واجب؟ يعني يجب ان يكون الفاعل ضميرا مستترا. لا شيء اخر - [00:24:36](#)

واما اذهبي واذهبوا فهذا لا يكون الفاعل مستترا اذا فليس فيه ضمير مستتر اصلا لكي نحكم عليه بانه مستتر جوازا او وجوبا ثم ننتقل للمضارع المضارع كما نعرف لابد ان يبدأ بحرف من حروف المضارعة - [00:24:51](#)

اما الهمزة كاذهب او النون كنذهب او الياء يذهب او التاء كانت تذهب فان كان المضارع مبدوء بالهمزة كاذهب فلا يكون الفاعل الا ضميرا مستترا تقديره انا اذهب انا اساعد المحتاجين اي اساعد انا المحتاجين - [00:25:11](#)

احبك اي احبك انا فاي مضارع مبدوء بالهمزة لا يكون فاعله الا ضميرا مستترا يعني لا يكون بارزا ولا ظاهرا ما حكم الاستتار في المضارع المبدوء بالهمزة نقول واجب. ما معنى واجب؟ يعني يجب ان يكون الفاعل ضميرا مستترا لا شيئا اخر - [00:25:40](#)

لا بارزا ولا ظاهرا. هنا الاستتار واجب وكذلك المضارع المبدوء بالنون مثل نذهب نجلس نتساعد لا يكون الفاعل الا ضميرا مستترا تقديره نحن اياك نعبد اي نحن واياك نستعين اي نحن - [00:26:06](#)

لن نبرح الارض اي نحن ما حكم الاستتار في المضارع المبدوء بالهمزة واجب ما معنى كون الاستتار واجبا يعني يجب ان يكون الفاعل ضميرا مستترا لا يكون شيئا اخر لا بارزا ولا ظاهرا - [00:26:29](#)

طيب والمضارع المبدوء بالتاء فتذهب المضارع المبدوء بالتاء اما ان يكون للمخاطب كقولك انت تذهب يا محمد وقد يكون للتأنيث مثل هند تذهب فان كان للمخاطب انت تذهب فلا يكون الفاعل الا ضميرا مستترا تقديره - [00:26:49](#)

انت انت تذهب اي انت تحب المحتاجين اي تحب انت المحتاجين ما حكم الاستتار في المضارع المبدوء بالتاء واجب؟ ما معنى كونه واجبا يعني يجب ان يكون الفاعل ضميرا مستترا ولا يكون غير ذلك لا بارزا ولا ظاهرا - [00:27:14](#)

طيب وبقيّة الافعال يعني المضارع المبدوء بتاء التأنيث كهند تذهب او المضارع المبدوء بالياء يذهب او الماضي مثل ذهب هذه يجوز ان يكون فاعلها ضميرا مستترا وان يكون فاعلها اسما ظاهرا - [00:27:38](#)

كل ذلك يجوز فيها فنقول مثلا في ذهب ذهب محمد الفاعل محمد اسم ظاهر او ذهبت او ذهب او ذهبوا الفاعل ضمير بارز او محمد ذهب اي هو مستتر طيب الاستتار في محمد ذهب - [00:28:03](#)

هذا مستتر لكن جائزة واجب يقول وجائز ما معنى جائز يعني يجوز ان يكون الفاعل ضميرا مستترا كمحمد ذهب اي هو ويخون ويجوز ان يكون غير ذلك. اما بارزا فذهبت وذهبوا او ظاهرا كذهب محمد. وكذلك يذهب - [00:28:26](#)

يذهب محمد ومحمد يذهب اي هو ويذهبون واو الجماعة يجوز ان يكون مستترا ويجوز ان يكون غير ذلك وكذلك تذهب تقول تذهب هند الفاعل اسم ظاهر وتذهبون الفاعل الواو و - [00:28:48](#)

هند تذهب اي هي والاستتار جائز يجوز ان يكون مستترا وغير مستتر فهذا ما يتعلق بتقسيم الضمير المستتر الى مستتر وجوبا والى مستتر جوازا. وهذا اخر الكلام على الضمير لنتكلم في الدرس القادم ان شاء الله - [00:29:15](#)

على النوع الثالث من المعارف فانتظرونا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:29:39](#)